

النظام يخرق اتفاق إدلب والمعارضة تتوعد بالرد عليه

كتبه حسين الخطيب | 10 نوفمبر، 2018



شكل **اتفاق سوتشي** الذي عقده الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ونظيره الروسي فلاديمير بوتين، في مدينة سوتشي الروسية الإثنين 17 من سبتمبر/أيلول الماضي، نقطة تحول كبيرة في مسار التحديات التي كانت تواجه المعارضة السورية في **إدلب**، جاء الاتفاق بعد العديد من المباحثات الروسية التركية بخصوص مستقبل إدلب الذي أصبح محط أنظار النظام من جهة وروسيا من جهة أخرى، عبر تهديدات متكررة بشن عملية عسكرية تستهدف المناطق المحررة.



المعارضة سحبت قواتها من المنطقة المنزوعة السلاح

وبالفعل بعد أسابيع من إقرار بنود الاتفاق **بدأت** المعارضة المسلحة بعد توجيهات تركية بسحب سلاحها الثقيل من المنطقة المنزوعة السلاح، بين مناطق النظام والمعارضة التي تمثلت على طول خطوط التماس من ريف حلب الشمالي مروراً بريف إدلب الجنوبي الشرقي، وريف حماة وصولاً بريف اللاذقية الشمالي، وتبقى المنطقة خالية من السلاح الثقيل، مع بقاء المعارضة فيها واحتفاظها بالسلاح الخفيف، وطرده المتطرفين من المنطقة، بحسب الاتفاق.

أنهت المعارضة المسلحة في إدلب سحب سلاحها الثقيل في 9 من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، فيما ماطلت هيئة تحرير الشام قليلاً في سحب قواتها إضافة إلى تنظيم حراس الدين وتجمع أنصار الدين، على الرغم من الطلب التركي بتنفيذ الاتفاق.



النظام يقصف المنطقة المنزوعة السلاح في إدلب

ميليشيا النظام تخرق اتفاق إدلب

بعد أيام من بدء تنفيذ أول بند من الاتفاق الذي يتضمن إنشاء منطقة عازلة، أقدمت قوات النظام والمليشيات الموالية له، على خرق الاتفاق وإطلاق النار على المنطقة العازلة و**قصفها** بشكل مستمر، دون تقييد من النظام بتنفيذ الاتفاق الذي دعا إلى وقف إطلاق النار بشكل كامل، ثم تسيير دوريات تركية من جهة المعارضة روسية من النظام، ويأتي **قصف** قوات النظام على المنطقة بعد **تصريحات** الأسد التي قال فيها إن اتفاق إدلب إجراء مؤقت والمحافظة ستعود إلى كنف الدولة السورية، حسب تعبيره.

واستمر قصف قوات النظام للمناطق المحررة بشكل يومي، بالمدفعية الثقيلة، حيث استهدفت قوات النظام **مخيمًا** للنازحين قرب نقاط المراقبة التركية بريف إدلب الشرقي، فيما **قصفت** قوات النظام فجر السبت 20 من أكتوبر/تشرين الأول الماضي عددًا من القرى والبلدات بقذائف الدبابات والمدفعية.

وتبدو قوات النظام غير ملتزمة بتنفيذ بنود الاتفاق التركي الروسي بخصوص إدلب، لا سيما أنها **صعدت** قصفها على المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة الجمعة 2 من نوفمبر/تشرين الثاني، حيث استهدفت بلدة جرجناز بريف إدلب الجنوبي بنحو 50 قذيفة، خلال صلاة الجمعة، مما أدى إلى مقتل أكثر من عشرة مدنيين وإصابة آخرين من النازحين، وشمل القصف عدة قرى من بينها بلدة التمانعة وقرية قبيبات.

أكد القيادي البارز في صفوف جيش العزة مصطفى بكور إن وحدات تابعة

للحرس الثوري الإيراني وميليشيات حزب الله تسللت إلى إحدى نقاط الرصد المتقدمة التابعة لجيش العزة على جبهة الزلاقيات، وتمكنت من قتل من فيها، ثم تركزت في البناء وقامت بعمليات قنص بقناصات ليلية لعناصر جيش العزة

وشنت قوات النظام وميليشياته هجمة عسكرية الجمعة 9 من نوفمبر/تشرين الثاني استهدفت فيها عناصر يتبعون لـ **جيش العزة** في نقاط الرباط قرب **قرية الزلاقيات**، وأدت الاشتباكات **لقتل 20** عنصرًا من جيش العزة وإصابة 15 آخرين، وذلك بعد تسلل قوات النظام نحو نقطة رباط لجيش العزة فيما استعاد الأخير النقطة بعد إرساله تعزيزات عسكرية.

ونشر المكتب الإعلامي في حماة، نقلًا عن مصادر خاصة أن الجهات المسؤولة عن عملية التسلل نحو نقاط جيش العزة التابع للمعارضة، هي مجموعة من ميليشيا حزب الله اللبناني ووحدة المهام الخاصة التي تتبع للحرس الثوري الإيراني، وأوضح المكتب أن عدد قتلى الميليشيات تجاوز 4 عناصر من بينهم قيادي إيراني الجنسية.

فيما أكد القيادي البارز في صفوف جيش العزة مصطفى بكور عبر تسجيل صوتي **نشر** عبر مواقع التواصل الاجتماعي، إن وحدات تابعة للحرس الثوري الإيراني وميليشيات حزب الله تسللت إلى إحدى نقاط الرصد المتقدمة التابعة لجيش العزة على جبهة الزلاقيات، وتمكنت من قتل من فيها، ثم تركزت في البناء وقامت بعمليات قنص بقناصات ليلية لعناصر جيش العزة.

قوات تركية تدخل إلى خطوط التماس

دخل رتل تركي عسكري **بلدة اللطامنة** في ريف حماة الشمالي، حيث زار **الوفد العسكري** قيادة جيش العزة التابع للمعارضة المسلحة شمال محافظة حماة، للاطلاع على أبرز التطورات التي جرت في المنطقة، وبحسب ناشطين في المنطقة، فإن الوفد التركي بحث مع قيادة جيش العزة آلية تسيير دوريات تركية في خطوط التماس، فيما أطلع جيش العزة الوفد العسكري على عملية التسلل التي قامت بها قوات النظام على نقطة الزلاقيات، لتقدير الخسائر التي خسرها الجيش ورفعها للقوات التركية.

الفصائل تتوعد بالرد على خرق النظام

نشر الجناح العسكري التابع لهيئة تحرير الشام بيانًا بخصوص خرق قوات النظام لاتفاق إدلب، وقال البيان: "نأمركم اليوم بنصرة إخوانكم، ونستفزكم للثأر لدماء الشهداء والجرحى، الذين غدر بهم العدو على حين غرة".



هيئة تحرير الشام
الجناح العسكري العام
التاريخ: ١ ربيع الأول ١٤٤٠
الموافق: ٩ / ١١ / ٢٠١٨م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿ قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْرِجُهُمْ مِنْ صُدُورِهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ *

وَيَذِيبُ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ... ﴾

إلى الجيوش والنخب..
إلى أبطال العصائب الحمراء..
إلى سرايا الاستشهاديين والانغماسيين..
إنّ عدوكم قد غدر بإخوانكم في ريف حماة بالأمس، فقتل منهم وجرح تقبل الله شهيدهم وعاقى جرحاهم.
وقد أوصاكم الله تعالى بالثأر من الكافرين، وشفاء الصدور منهم، وإذهاب غيظ القلوب المتحرقة بقتلهم.
واستجابةً لأمر الله تعالى في الثأر من النصيرية والروس والروافض، نأمركم اليوم بنصرة إخوانكم، ونستنفركم للثأر لدماء الشهداء والجرحى، الذين غدر بهم العدو على حين غرة، نأمركم بالقيام بإغارات لتذيقوهم بأس أهل السنة والجهاد، ولا تبيئوا إلا وقد ثأرتم لدم إخوانكم في جيش العزة.

لا تمرنّ عليكم هذه الليلة إلا وقد شربت الأرض من دم عدوكم المحتل الغاشم، وشفيتهم صدور المسلمين من المجرمين؛ فنكّلوا بهم شر تنكيل، واجعلوهم عبرة لمن خلفهم، وعلموهم أن أرض الإسلام لا يستطيعها الغزاة الفجرة، وأن الشهيد منا يقابله منهم منه بإذن الله تعالى، ولكن قتلنا في الجنة وقتلهم في النار.

وليكن شعاركم اليوم:

وَتَعْلَمُ أَنَّهُ نُورٌ وَحَقُّ	دَمُ الثُّورِ تَعْرِفُهُ رُوسِيَا
وَزَالُوا دُونَ قَوْمِهِمْ لِيَنْقُوا	دِينٌ مَاتَ فِتْنَتُهُ لِيَحْيَا
وَأَلْقُوا عَنْكُمْ الْأَحْلَامَ الْقَوَا	بَنِي الشَّامِ اطَّرَحُوا الْأَمَانِي
وَلَا يُدْنِي الْخَقُوقَ وَلَا يُحِقُّ	وَلَا يَبْنِي الْمَمَالِكَ كَالضَّنْحَايَا
وَفِي الْأَسْرَى فِذَى لَهُمْ وَعَقُّ	فَفِي الْقَتْلِ لِأَجْبَالِ حَيَاةٍ

والله أكبر، والله الحمد



هيئة تحرير الشام تدعو عناصرها للثأر من قوات النظام

من جانبها **الجبهة الوطنية للتحرير** أصدرت **بيان تعزية** أمس الجمعة 9 من نوفمبر/تشرين الثاني، لجيش العزة، وجاء في البيان: “نعزي إخواننا في جيش العزة وجميع الثوار بفقد ثلة من الأبطال المرابطين على الثغور في أثناء تصديهم لتقدم النظام”، وقال البيان: “معركتنا مع هذا النظام المجرم

وحلفائه من المحتلين والطائفيين معركة طويلة لن تتوقف إلا بحسم أسباب الصراع وزوال الطاغية"، وأضاف: "سيكون لنا كامل الحق في الدفاع عن أنفسنا والرد على الخروقات بمثلها".



الجمهورية العربية السورية
الجيش السوري الحر
الجبهة الوطنية للتحرير

بسم الله الرحمن الرحيم

نعزّي إخواننا في جيش العزة وجميع الثوار بفقد ثلّة من الأبطال المرابطين على الثغور أثناء تصديهم لتقدم النظام المجرم ، ونسأل الله تعالى أن يتقبلهم من الشهداء ويلهم أهلهم الصبر والاحتساب و أن يعافي جرحى المجاهدين ويعجل بشفائهم .

إن معركتنا مع هذا النظام المجرم وحلفائه من المحتلين والطائفيين معركة طويلة لن تتوقف إلا بحسم أسباب الصراع وزوال الطاغية ، و سيكون لنا كامل الحق في الدفاع عن أنفسنا والرد على الخروقات بمثلها .

{ وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ ۗ إِن تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ ۗ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا }

القيادة العامة

حرر بتاريخ : ٢٠١٨/١١/٩

AlwataniaTahrer

الجبهة الوطنية تتوعد بالرد على خروقات النظام للاتفاق

وفي السياق ردت الفصائل العسكرية في إدلب على قوات النظام المتمركزة في مطار حماة العسكري، بصواريخ الغراد، وأكدت المصادر أن **قصف** الفصائل على مطار حماة جاء ردًا على عملية التسلّل التي قامت بها قوات النظام على نقاط رباط تابعة لفصائل المعارضة.

وعلى الرغم من سير تنفيذ الاتفاق إلا أن قوات النظام وميليشياته ما زلت تقصف مناطق المعارضة بشكل مستمر، وشهدت خطوط التماس خلال الأيام القليلة الماضية اشتباكات مسلحة بدأت من ميليشيا تابعة للنظام بينما ردت قوات تابعة لفصائل المعارضة، وتحاول تركيا السيطرة على غضب قوات المعارضة لسير بنود الاتفاق بينما يقوم النظام بخرقه استفزازًا لقوات المعارضة، فهل سيفشل الاتفاق التركي الروسي بشأن إدلب؟

رابط المقال : [/https://www.noonpost.com/25480](https://www.noonpost.com/25480)